مثلث أستانا و«مجموعة واشنطن»

أنس وهيب الكردي

أعادت الولايات المتحدة الحياة إلى مجموعة «أصدقاء سورية»، التي تقلصت إلى حد كبير وباتت تقتصر على خمس دول فقط حيث طرحت مؤخراً وثيقة بخصوص تسوية الأزمة السورية انطلاقاً من صياغة دستور يتبنى نظاماً برلمانياً وذا مركزية موسعة للغاية.

في مقابل هؤلاء تقف روسيا وإيران وتركيا، الشركاء في عملية «أستانا»، التي وضعت الأساس لإنشاء مناطق خفض التصعيد، ومؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الروسية، وتعتمد هذه الدول الثلاث رؤية للحل تقوم على إصلاح الدستور الحالي، أي المحافظة على النظام الرئاسي القائم، مع توفير سلطات عادلة لـ«الإدارات الذاتية»، وضمن هذا المثلث أرست موسكو تعاوناً فيما بين شريكتيها إيران وتركيا سواء على المستوى الثنائي أو ثلاثي الأطراف، على حين لموسكو وطهران نفس الإستراتيجية وقد صاغتا تعاوناً رفيع المستوى فيما بينهما بخصوص الأوضاع العسكرية في سورية، وهما متفقتان في دعمهما لمواقف الحكومة السورية، كما أنهما جزء لا يتجزأ من انتصارات الجيش السوري في مختلف المناطق السورية، وكانت خلافات تركيا مع الولايات المتحدة حول الدعم الأميركي لمسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية عشية التحضير لمعركة الرقة، وخسارة المسلحين لمعاقلهم في مدينة حلب، قد ساقا أنقرة إلى الانضمام إلى روسيا، ولاحقاً إيران، في مساعيهما لصياغة مفاوضات سورية سورية في العاصمة الكازاخية أستانا، أطلقت مساراً عسكرياً منفصلاً عن عملية جنيف ما لبث أن هيمن على كل المناقشات العسكرية حول سورية.

خلال العام الماضي، عملت روسيا بنشاط من أجل إنشاء مناطق خفض تصعيد في سورية مع دول من المجموعتين متجاوزة خطوط التقسيم ما بين الدول المؤيدة للحكومة السورية أو المعارضة لها، وتأسست هذه المناطق في غوطة دمشق وريف حمص الشمالي وجنوب سورية وإدلب، نتيجة التعاون ما بين الروس والأميركيين والسعوديين والأردنيين والمصريين والإيرانيين والأتراك.

تعاونت الدول من كلا المجموعتين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في تهدئة القتال ما بين الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة، والمجموعات المسلحة، من جهة أخرى، جراء اتفاقها على أولوية القضاء على تنظيم داعش في سورية والعراق، أو بالأحرى التدافع فيما بينها على تقاسم كعكة «دولة الخلافة» المزعومة والمنهارة في الرقة ودير الزور، وكان ذلك حتى على الرغم من التنافس القوي ما بين الجيش السوري وحلفائه الروس والإيرانيين من جهة، و«قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي يشكل مسلحو حماية الشعب عمودها الفقري، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، من جهة أخرى، على تقرير مصير محافظة دير الزور الغنية بالنفط، وصلة الوصل ما بين سورية والعراق.

مع انتهاء دولة داعش، جرت عملية إعادة تشكيل للصراع السوري، أطلقت بنتيجتها تركيا، بضوء أخضر روسي إيراني مزدوج، هجوماً عسكرياً ضد مسلحي «وحدات حماية الشعب» في منطقة عفرين، على حين صاغت واشنطن إستراتيجية جديدة لسورية بعد أن مكنت حلفائها من السيطرة على ثلث مساحة البلاد، هدفها تقليص نفوذ إيران في سورية، ومن ثم، ضرب أحد الروافع التي يقوم عليها الموقف الروسي بسورية خصوصاً، والشرق الأوسط عموماً.

هكذا، أخلى التعاون البراغماتي ما بين واشنطن وحلفائها من جهة وروسيا وحلفائها من جهة أخرى، الساحة، ليحكم علاقات هذه الأطراف منطق الصراع المكشوف والشامل، وضمن هذا السياق، أخرجت الولايات المتحدة من جعبتها وثيقة التسوية السورية بالتوازي مع استعداد روسيا وشريكتيها في عملية أستانا، تركيا وإيران، لإطلاق نقلة قد تغير وجه التسوية السورية، ألا وهي مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي. وسيكون لتجدد الصراع تأثيرات وتداعيات على المعادلات الحاكمة لمناطق خفض التصعيد في كل من جنوب سورية وغوطة دمشق الشرقية خصوصاً، وأيضاً على مصير المناطق المتقدمة الخاضعة لسيطرة قوى متحالفة مع واشنطن: التنف، الطبقة ومنبج، ليس فقط الدول في مجموعة واشنطن أو الضامنة لعملية أستانا، تبدو مشدودة الانتباه إلى الميدان، بل إن قوى إقليمية مثل مصر أو العراق ستجد نفسها في أتون المعمعة المقبلة.

٣٠٠ أذربيجاني قتلوا في سورية.. وفرنسا تتباكى على إرهابييها!

أميركا تواصل إستراتيجيتها «العدوانية» ضد سورية.. و«تطبيق» يفضح قواعدها

| وكالات

واصلت أميركا إستراتيجيتها «العدوانية» ضد سورية، في وقت كشف تطبيق للياقة البدنية في الهواتف النقالة عن قواعدها العسكرية السرية في البلاد، على حين أعلنت أذربيجان أن ٣٠٠ من مواطنيها قتلوا خلال المعارك في سورية والعراق بعد انضمامهم للمجموعات الإرهابية، بينما واصلت فرنسا التباكي على إرهابييها الذين قاتلوا في البلدين محاولة الحيلولة دون إعدامهم.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عثر خبراء في خريطة تطبيق «سترافا» للهواتف النقالة على قواعد عسكرية لعدة دول، بما فيها قواعد سرية تابعة للولايات المتحدة، حيث أوضح موقع «ذا فيرج» أن تنقلات الجنود في مواقع تمركزهم، كشف عنها تطبيق للياقة البدنية في الهواتف النقالة.

وكان «سترافا» الذي يسمح للمستخدمين برصد المسافات المقطوعة بواسطة معلومات الأقمار الاصطناعية، قد نشر في تشرين الثاني من العام الماضي، خريطة بمعلومات عن حركة الملايين بهواتفهم النقالة، إلا أن المفاجأة كانت عندما رُصد نشاط غير عادي، في مناطق العمليات العسكرية، بما في ذلك في أفغانستان وسورية.

ولاحظ مستخدمو الشبكة في المناطق البعيدة عن التجمعات السكانية بشكل كبير، حيث يمكن استخدام تطبيق التتبع البدني، دروباً وطرقاً يرجح أنها خطوط سير تحركات دوريات عسكرية.

ورأى أحد مستخدمي التطبيق ويدعى ناثان روسر في موقع التواصل «تويتر»، أن شركة «سترافا» نشرت «خريطة عالمية تبدو جميلة، لكن هذا الأمر خلق مشكلة للحفاظ على العمليات السرية وقواعد الولايات المتحدة، حيث يمكن تحديد مواقعها بسهولة»، فيما حدد آخر يدعى السيد غوسلي موقعاً في سورية، وقال: إنه قاعدة عسكرية أميركية بنيت عام ٢٠١٦ قرب بلدة سابيت، على بعد ٣٥ كيلو متر جنوبي عين العرب بريف حلب الشمالي، لمساندة عمليات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ضد داعش.

وتتواجد القواعد الأميركية في سورية بشكل سري لكن تزعم واشنطن أنها بهدف «مكافحة تنظيم داعش الإرهابي» في إطار إستراتيجية أميركية عدوانية في سورية وفق مراقبين.

وضمن ذات الاستراتيجية، سلمت الولايات المتحدة أمس قوة الانتشار السريع بالأردن آخر دفعة من طائرات هليكوبتر بلاك هوك (١٢ طائرة) بهدف تعزيز الدفاعات الحدودية للمملكة والمشاركة في عمليات خارج الحدود ضد تنظيم داعش.

واعتبرت وكالة «رويترز» للأنباء، أن مساعدات أميركا العسكرية للأردن تساعدها في بناء القدرات العسكرية للأردن في إطار إستراتيجية إقليمية أوسع نطاقاً، حيث ربطت الوكالة هذا الخبر بالإعلان الأميركي سابقاً «عزم البقاء في سورية فترة طويلة بعد هزيمة داعش ولها قواعد عسكرية في الجزء الشمالي الشرقي من البلد الذي تمزقه الحرب» على حد قول الوكالة.

وبحسب الوكالة، فإن الأردن ضمن عدد قليل من الدول العربية التي شاركت في الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على التنظيم المتشدد، وان الولايات المتحدة تنشر صواريخ باتريوت في المملكة ولدى الجيش الأميركي مئات المدربين في البلاد، فيما يجعل موقع الأردن الأخير «مركز إمداد مثاليا للولايات المتحدة بما في ذلك لقاعدة التنف الأميركية في جنوب شرق الصحراء السورية».

وقال قائد جناح النقل الجوي الأردني العميد جابر العبادي: إن «علاقات التعاون العسكري الأردني الأميركي إستراتيجية ومتينة وتعتبر عنصراً مهما في الجهود المشتركة في هزيمة عصابة داعش الإرهابية»، على حين نقلت «رويترز» عن دبلوماسي غربي: إن وزارة الدفاع الأميركية تخطط لإنفاق مئات ملايين الدولارات على توسيع وتحديث قاعدة الموفق السلطي الجوية في الجزء الشمالي من البلاد قرب الحدود السورية الأردنية.

وفي تطورات التواجد الأجنبي للإرهابيين في سورية وبحسب وكالة «نوفوستي» الروسية، كشفت أذربيجان، أمس، أن نحو ٣٠٠ من مواطنيها قتلوا في سورية والعراق، بعد انضمامهم إلى الجماعات المتطرفة، التي تقاتل هناك.

وصرح نائب رئيس اللجنة الحكومية للعمل مع المنظمات الدينية سيافوش حيدروف، بأنه إضافة إلى مقتل ٣٠٠ شخص، فإن السلطات اعتقلت ٩٢ شخصاً شاركوا في القتال وتم تقديمهم للعدالة، فيما تم إسقاط الجنسية عن ٢٦٠ شخصاً آخرين، وأضاف: إن أكثر من ٣٠٠ امرأة وطفل وقعوا تحت تأثير الجماعات المتطرفة، لا يزالون عالقين في العراق وسورية، مشيرا إلى أن باكو تمكنت من استعادة طفل وهو الآن يمر بمرحلة إعادة تأهيل، وتتعهد باستعادة ١٩ آخرين في القريب العاجل.

في غضون ذلك نقلت وكالة «أ ف ب» أمس عن وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبي قولها: إن باريس «ستتدخل» إذا صدرت أحكام بالإعدام بحق فرنسيين جهاديين يحاكمون في العراق وسورية.

وأوضحت الوزيرة أثناء برنامج سياسي من تنظيم وسائل إعلام فرنسية «بالطبع إذا تعلق الأمر بعقوبة الإعدام فان الدولة الفرنسية ستتدخل».

وكانت الوكالة الفرنسية ذاتها أكدت الأسبوع الفائت وجود عدة أسر لإرهابيين فرنسيين في المناطق التي تسيطر عليها قوات كردية في سورية والعراق.

ورداً على سؤال عما يمكن القيام به في هذه الحالة، اكتفت الوزيرة بالقول إنه يمكن خصوصاً «التفاوض مع الدولة المعنية، على أن يتم وفق كل حالة على حدة».

وتشهد فرنسا حالياً نقاشاً بشأن المواطنين الفرنسيين الذين انضموا إلى تنظيمات إرهابية في العراق وسورية وتم اعتقالهم من سلطات هذين البلدين، رغم أن الحكومة الفرنسية كانت أكدت في وقت سابق تأييدها لمحاكمة هؤلاء الفرنسيين في البلدان التي يعتقلون فيها واشترطت «توافر محاكمة عادلة».

في المقابل نددت أصوات كثيرة بهذه المقاربة مشيرة إلى أنها قد تؤدي إلى الحكم على مواطنين فرنسيين بالإعدام خصوصاً في العراق الذي ينفذ هذه العقوبة.

وطلب محامو «جهاديتين» فرنسيتين معتقلتين في العراق من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «تعبئة كاملة (للدفاع عنهما)» في حال حكم عليهما بالإعدام.

وبحسب مصدر قريب من الملف على ما نقلت «فرانس برس» تضم معسكرات أو سجون في العراق وسورية بضع عشرات من الفرنسيين مع عشرات القصر.

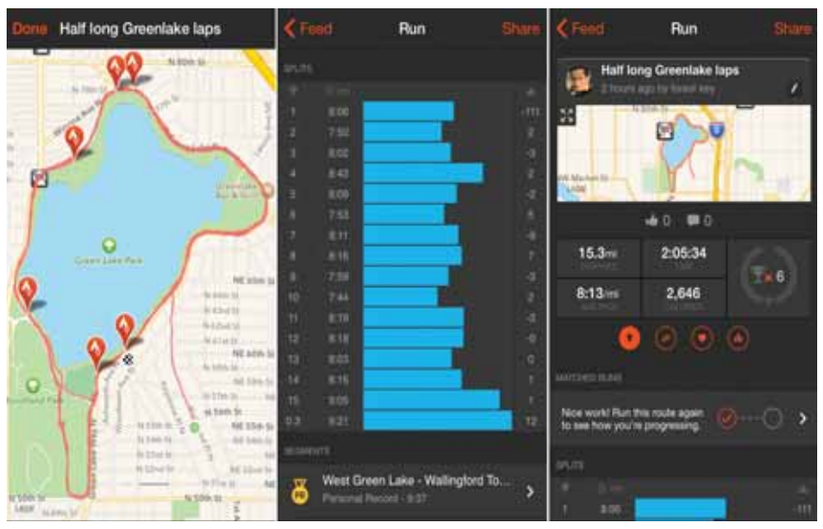

إحدى خرائط تطبيق «سترافا» (عن الانترنت)

نتنياهو في موسكو وسورية تتصدر مباحثاته!

| وكالات

يقوم رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بزيارة إلى موسكو، لبحث الملف السوري، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل هاجس من التوجس والخوف يسيطر على مسؤولي الكيان بسبب الانتصارات المتسارعة التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفائه.

وقال نتنياهو، أثناء مغادرته «إسرائيل» إلى موسكو، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه سيبحث مع بوتين، «الملف السوري والدور الإيراني العسكري في سورية». وأضاف نتنياهو: «نلتقي بين الحين والآخر بهدف ضمان التنسيق العسكري، الذي يجري بين جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الجيش الروسي العاملة في سورية وهذا تكلل بالنجاح حتى اليوم ومن المهم أن يستمر هذا النجاح».

كما أوضح، أنه سيبحث مع الرئيس بوتين «المحاولات الإيرانية غير المتوقفة للتموضع عسكرياً في سورية»، مؤكداً أن «إسرائيل» ترفض ذلك بشدة وتعمل ضده.

كذلك أكد نتنياهو، أن «إسرائيل» لن تحتمل «المحاولة الإيرانية لتحويل لبنان إلى موقع كبير للصواريخ، وإلى موقع لإنتاج الصواريخ الدقيقة ضد دولة إسرائيل».

وقد صرح الكرملين في وقت سابق أنه سيناقش خلال زيارة نتنياهو إلى موسكو، موضوع تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والأوضاع في سورية، وكذلك آفاق تطوير العلاقات الثنائية.

هذا وكانت روسيا و«إسرائيل» قد وضعتا في خريف ٢٠١٥، آلية مشتركة لتفادي وقوع حوادث بين العسكريين الروس والإسرائيليين في سورية، مع إنشاء أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي مركز تنسيق بهذا الغرض.

ومنذ بدء الأزمة السورية دأب كيان الاحتلال على دعم التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيما داعش والنصرة الإرهابيان.

وخلال الشهر الجاري، تصدت وسائط الدفاع الجوي السوري لـ٣ اعتداءات متتالية لكيان الاحتلال الإسرائيلي وأسقطت عدداً من الصواريخ وأصابت إحدى طائراته.

وقالت القيادة العامة للجيش حينها، في بيان نقلته وكالة «سانا»: إن طيران العدو الإسرائيلي قام عند الساعة ٢,٤٠ فجر أمس بإطلاق عدة صواريخ من فوق الأراضي اللبنانية باتجاه منطقة القطيفة بريف دمشق حيث تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي وأصابت إحدى الطائرات.

وأضاف البيان: في الساعة ٣,٠٤ كرر العدو الإسرائيلي عدوانه بإطلاق صاروخين أرض أرض من منطقة الجولان المحتل تصدت لهما وسائط دفاعنا الجوي وأسقطتهما.

وأوضح البيان، أن طيران العدو الإسرائيلي عاود عند الساعة ٤,١٥ عدوانه بإطلاق ٤ صواريخ من منطقة طبريا داخل الأراضي المحتلة حيث تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي ودمرت صاروخاً وسقط الباقي قرب أحد المواقع العسكرية ما أدى إلى وقوع خسائر مادية.

واعتبر البيان، أن هذا العدوان السافر يؤكد من جديد دعم «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية المسلحة ومحاولاتها اليائسة لرفع معنوياتها المنهارة إثر الضربات الموجعة التي تتلقاها في منطقة حرستا بالغوطة الشرقية والانتصارات الساحقة التي يحققها الجيش العربي السوري في إدلب.

وفي حينها، اعتبر المتحدث باسم «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»، أليكسندر إيفانوف، على صفحة القناة على «فيسبوك»، أن «الضربات الإسرائيلية المتكررة على مواقع للقوات الحكومية السورية تقوض الجهود الدولية المبذولة للقضاء على الإرهاب، كما أنها انتهاك للاتفاقيات الدولية باحترام سيادة الدول».

كما قالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالة وجهتها إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: إن هذه الاعتداءات الإسرائيلية تأتي مع بداية العام الميلادي الجديد لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك النهج العدواني الخطير الذي تتبعه «إسرائيل» لتفجير المنطقة وزيادة تعقيد الأوضاع التي تمر بها.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو (رويترز)

باسيل يصف بري بـ«البلطجي» فيثير لغطاً وبلبلة

الحريري يعلن عن مبادرة جديدة لحل الأزمة السياسية

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري العمل على مبادرة جديدة لحل «المشكلات» للأزمة السياسية التي برزت أخيراً بين خطي رئاسة الجمهورية والبرلمان اللبنانيين على خلفية مرسوم الأقدمية للجيش اللبناني.

ويأتي الإعلان عن المبادرة بعد زيارة قام بها الحريري إلى القصر الجمهوري في بعبدا أمس الإثنين لمواصلة المساعي وتقريب وجهات النظر بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال الحريري بعد لقائه الرئيس عون: إن «البلد ليس بحاجة إلى المزيد من التصعيد وسأواصل بذل جهود التهدئة».

كما بحث الحريري مع عون آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، لا سيما بعد تفاقم الخلاف بينه وبين رئيس البرلمان على خلفية مرسوم الأقدمية للجيش اللبناني.

وتأتي زيارة الحريري بعد ساعات على لقائه النائب وليد جنبلاط الذي سبق أن قدم مبادرة لإنهاء الخلاف بين عون وبري.

وعن الأزمة القائمة بين حركة أمل والتيار الوطني الحر قال الحريري: إنه قد تحصل بعض المشكلات، آملاً في «حلحلة الأمور قريباً».

واندلعت تراشقات كلامية غير مسبوقة في لبنان بين «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل» بعد تسرب شريط فيديو يصف فيه وزير الخارجية جبران باسيل، رئيس مجلس النواب، نبيه بري بـ«البلطجي».

ووجدت هذه الأزمة الطارئة قبيل الانتخابات النيابية في أيار المقبل، انعكاساتها في حملات تراشق عنيفة بين الطرفين مساء الأحد على مواقع التواصل الاجتماعي، فور انتشار الفيديو المسرب الذي ينعت فيه باسيل زعيم «التيار الوطني الحر» زعيم حركة أمل بري بـ«البلطجي».

كلام باسيل جاء خلال جولة انتخابية في قضاء البترون، ويبدو في الشريط المسرب وهو يقف في كنيسة بلدة محمرش، مخاطباً جمعاً من الناس. واتهم باسيل بري بتهديد المغتربين الشيعة لمنعهم المشاركة في مؤتمر للطاقة الاغترابية في إفريقيا. وقال باسيل في هذا السياق: «هيدا مش رئيس مجلس، هيدا بلطجي».

وتوجّه وزير المال علي حسن خليل باللوم لرئيس الجمهورية ميشال عون، والد زوجة باسيل، فغرّد معلقاً بالآتي: «إذا كان هناك من يسمع فليسمع أن صهره المفضل قليل الأدب ووضيع وكلامه ليس تسريباً، بل هو خطاب الانحطاط ونعيق الطائفيين أقزام السياسة الذين يتصورون أنهم بالتطاول على القادة يحجزون موقعاً بينهم».

وعلى الفور أطلق مناصرو «أمل» حملة على الوزير باسيل على مواقع التواصل. وسجلت دعوة للاعتصام الاحتجاجي على كلامه في الضاحية الجنوبية الساعة السادسة من مساء أمس.

وفور انتشار الشريط المصور على مواقع التواصل الاجتماعي، قال باسيل في اتصال مع جريدة «الأخبار»: «أعرب عن أسفي لما سرّب من كلام لي في الإعلام أتى في لقاء مغلق في بلدة بترونية بعيداً عن وسائل الإعلام، لا سيما أنه خارج عن أدبيّاتنا وأسلوبنا في الكلام، وقد أتى نتيجة المناخ السائد في اللقاء، مهما تعرّضنا له فإننا لا نرضى الانزلاق بأخلاقيّاتنا».

وتعليقاً على الفيديو قال النائب في «حركة أمل» أيوب حميد: «في الواقع ذهلت، ولا يمكن أن نقول أكثر من ذلك، أقزام يتجرؤون على عمالقة وقامات وطنية كبيرة»

وعن إمكانية لجوء «حركة أمل» للقضاء، قال حميد: «القضاء غاف، ومن يقوم بدور الحامي لسلطة القضاء غاف، وفي الوقت نفسه يعمل على القطع».

واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالتغريدات المنددة بالفيديو المسرب، إذ سرعان ما رد أنصار «حركة أمل» ورئيس مجلس النواب نبيه بري على كلام وزير الخارجية ووصفوه «بالقزم»، وذلك على الرغم من اعتذار وزير الخارجية عمّا ورد منه بحق رئيس البرلمان.

روسيا اليوم– مواقع وصحف لبنانية– الميادين

وصفهم بـ«السرسرية» و«الهمل».. وبرلين اعتبرتهم ثروة لليد العاملة

مسؤول أردني سابق يطالب برمي اللاجئين السوريين خارج البلاد!

| الوطن - وكالات

في نبرة تؤكد العنصرية بأبشع حالاتها تجاههم، دعا رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق رياض جميل أبو كركي إلى رمي اللاجئين السوريين في بلاده خارج الحدود عبر تحميلهم بـ«قلابات»!، على حين أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن عدد اللاجئين السوريين في بلادها بلغ مليوناً و٨٠٠ ألف شخص، وأكدت أنهم ثروة لليد العاملة.

وقال أبو كركي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»: «إذا كان اللجوء السوري والاستثمار من أسباب وأبرز التحديات التي تواجهنا في الأردن، الحل سهل جداً، تحميل اللاجئين السوريين في قلّابات (شاحنات) ورميهم خارج الحدود، وتشجيع الاستثمار وتقديم كل التسهيلات للمستثمرين»!!.

ولم يكتف أبو كركي بهذه الدعوة التي تقطر بغضاً وعنصرية، بل زاد على ذلك بردود سوقية تجاه من انتقدوه على كلامه، قائلاً: إن «نصفهم (السوريين) همل وسرسرية»، مشبهاً إياهم بالأغنام.

وهذه ليست المرة الأولى التي يسيء فيها أبو كركي للاجئين السوريين، فسبق له أن نشر رداً، على تصريحات مندوب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السوريين إدوارد كالون، بأن الأمم المتحدة تتعاون مع المملكة الأردنية لاستيعاب أزمة اللاجئين السوريين.

واتهم كالون بالكذب، وأن الأردن لم تلمس إلا البطالة والفقر، وزعم أن اللاجئين السوريين، تسببوا في زيادة التسول والانحلال الأخلاقي.

واستقبل الأردن نحو ٦٥٠ ألف لاجئ سوري، منذ عام ٢٠١١، ويعاني هؤلاء اللاجئون من وضع إنساني مترد وعنصرية من الأردنيين.

وترافقت هذه التصريحات في الوقت الذي من المقرر فيه أن يقوم الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس في ختام زيارته للأردن، بزيارة لمخيم للاجئين السوريين والقوات الألمانية، بحسب تقارير صحيفة.

ويضم مخيم اللاجئين في الأردن نحو ٣٠ ألف سوري فروا من الحرب الإرهابية التي شنت على بلادهم، على حين كان الأردن من أكثر الداعمين للتنظيمات الإرهابية فيها.

من جانبها، أعلنت ميركل، بحسب المواقع المعارضة، أن عدد اللاجئين السوريين الذين استقبلتهم ألمانيا بلغ مليوناً و٨٠٠ ألف سوري.

وأضافت: إن اللاجئين السوريين ثروة لليد العاملة في ألمانيا، وإن تطور الصناعة الألمانية والزراعة الألمانية كي تصل إلى ٢٠ بالمئة من نمو وتوسيع، تحتاج إلى ٤ ملايين لاجئ من سورية ولبنان والعراق وفلسطين.

واعتبرت أن إيجاد اليد العاملة الرخيصة، في إشارة للاجئين، ستجعل من ألمانيا بعد نمو الصناعة والزراعة أقوى من اقتصاد روسيا وأقوى دولة في الاقتصاد بأوروبا.

وأشادت ميركل بأنه لم يحصل أي حادث بين الشعب الألماني واللاجئين السوريين، وهذا دلالة على رقي الشعب الألماني، وفي الوقت ذاته على احترام اللاجئين السوريين للقوانين الألمانية.

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠